

4 الأربعون في التربية والمنهج الشيخ د عبدالعزيز السدحان

عبدالعزيز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. بلغ الكلام عند نهاية الخامس والعشرين فنسمع الان ان شاء الله تعالى من الشيخ فهد الحديث السادس والعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -

00:00:00

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف حفظه الله تعالى عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال - 00:00:20
رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة. قال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمض الناس. اخرجه مسلم.
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله - 00:00:40

نلحظ في كثير من الاحاديث ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يستفهمون من النبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم النبي صلى الله عليه وسلم بما يزيل الاشكال الذي علق في اذهانهم - 00:00:58

ونستفيد امررين حرص الصحابة رضي الله تعالى عنهم على الخير وعدم لبس غيره به وقبله حرص النبي صلى الله عليه وسلم على ايصال الخير وايظاهره في الاذهان وهنا ينبغي لطالب العلم - 00:01:16
ان يكون حريصا على السؤال فيما قد يشكل عليه والعلم لا يطلبه مستحي ولا متكبر قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم لما سئل
انى لك هذا العلم قال بلسان سؤول وقلب عقول - 00:01:39

ويقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهم لولا السؤال لذهب العلم شاهد القول ان على طالب العلم ان يسأل عما اشكل عليه كما كان
الصحابة رضي الله تعالى عنهم يسألون - 00:01:57

قوله الكبر بطل الحق. بطر الحق رده او جعل الحق باطلا والباطل حقا فيه منافاة الكبر والمتكبر لقبول دعوة الحق صفة
الكبر تأبى على صاحبها ان يقبل الحق الا ما وافق هواه. وفي هذا تحريم - 00:02:12

في هذه الخصلة وقبح من اتصف بها وقوله غمط الناس التجبر على الخلق وجحد حقوقهم والمماطلة
واستحقاقهم واذدواهم فيه عظيم ظرر الكبر وانه ليس مقصورا على صاحبها - 00:02:36

فرق بين الاثنين الاثم الذي ينتهي شره على صاحبه والاثم الذي يتعدى اسمه الى غيره. لهذا لما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى مراتب
الشيطان الستة وعقبات الشيطان الست التي يتعقب فيها ابن ادم - 00:03:00

ذكر ان اول مرتبة الشرك ثم قال المرتبة الثانية البدعة. ثم قال الثالثة الكبيرة قدم البدعة الكبيرة وهذا هو الصحيح في امور كثيرة
منها ان البدعة ضررها عام واما الكبيرة فضررها خاص على من؟ على صاحبها - 00:03:20

وقوله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة فيه ورع الصحابة رضي الله تعالى عنهم وحرصهم على مباعدة ومجانبة كل
ما يدخل بهم حول دائرة الاثم وفيه ايضا ان على طالب العلم - 00:03:41

على دعوة الخير ان يكونوا احرص الناس على تجنيب اخلاقهم وخلقهم ما يسيء الى سمعتهم شرعا وفيه ايضا حرص الصحابة رضي
الله تعالى عنهم على حسن مظاهرهم طابت بواطنهم وطابت ظواهرهم. واما من قدح فيهم - 00:04:03
فقبحت ظواهرهم وقبحت بواطنهم. فرضي الله تعالى عن الصحابة وارضاهم. حرصهم على التجمل في الظاهر لأن الله جل وعلا
جميل يحب الجمال كما في هذا الحديث ويستفاد ان على طالب العلم ان يكون نظيفا - 00:04:27

في باطنها وخارجها ان يكون نظيفا بمظهره امام الناس يعني باظاهرة الباطن هي الاصل ويتبعها نظافة الظاهر كان عليه الصلاة والسلام
انظر الناس ثوبا واحسن الناس رائحة وكان يحب الطيب - 00:04:47

وكان يكره صلى الله عليه وسلم ان توجد منه الرحيم بحري بطالب العلم ان يعني بهذه الامور يظن بعض الناس انها من التنعم والترف
لا الترف المذموم والتنعم المذموم الوارد في قوله عليه الصلاة والسلام ايها والتنعم فان عباد الله ليسوا بمتعمدين الاغراق -
00:05:07

وجعل التنعم هو المقصد الاسمى اما ان يحرص الانسان على نظافة ثوبه والطيب هذا من ما امر به الاسلام وحث عليه ولهذا تجد ان
طالب العلم اذا اعنيتني بنظافة ثيابه وطيب رائحته - 00:05:31

كان ذلك ادعى لقبول قوله. وانظر في اعين الناظرين واياضا فيه عظيم اثم من اتهم احد الصحابة ناهيك عن جماعته قوم طهرت
بواطنه وطابت ظواهرهم وكانوا احرص الناس على كل فضيلة وبعد الناس عن كل رذيلة - 00:05:48

فيما ويل ويا عظيم اثم من لمزهم او قدح فيهم قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في معتقده ونحب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا نتبرأ منهم ونبغض من يبغضهم. وبغير الحق يذكرهم - 00:06:15

وحبهم دين الاسلام واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو ان
احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهما - 00:06:36

قوم رضي الله عنهم اوجبت العقول عدالتهم مطمئنة اطمأن القلوب والفترى حقيقى صدقهم واما نتهم فعياذ بالله من لمزمهم او
لمز احدهم قوله ان الله جميل يحب الجمال. فيه وصف الله تعالى بالجمال - 00:06:52

فكل صفة مدح وكمال للمخلوق الخالق اولى بها قاعدة وفيه الحرص على فعل ما يحبه الله يحب الجمال ان الله يحب التوابين يحب
التواب المتطهرين يحب المحسنين يحب العافين عن الناس والعفو - 00:07:13

حرى بالعبد ان يستشعر هذا وفيه ايضا التبعد لله بمقتضى اسمائه وصفاته فانت تتجمل وتتعلم ان الله يحب التجمل وان الله جميل
يحب الجمال وتفتقرب وتسأل الله وعليك وان تسأل الله وتفتقر اليه. لانك تعلم ان الله هو الغني - 00:07:35

وانك الفقير وعليك ايضا اذا دعتك النفس الى معصية ان تذكري تعتقد ان الله يسمعك ويراك ولا تخفي عليه خافية نعم شakra وعن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكم - 00:07:58

اخوجه مسلم. جاء في رواية لفظ اخر فهو اهلكم. يعني اهلكم واهلكم اهلكم اشدهم هلاكا اهلكم تسبب في اهلاكم في الحديث
ذم التشاوم وتقنيط النفس واليأس لا تقنطوا من رح الله - 00:08:23

انه ليأسوء من روح الله الا القوم الكافرون قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ذم التشاوم القنوط اليأس
كلها تورث عجز والخمول قعود والضعف والتخلف عن الخير - 00:08:48

وفيه ان المتشائم يحرم نفسه وغيره من الخير لبيت ان الامر وقف على المتشائم هو سوء في سوء. لكن المصيبة ان يتعدى الامر الى
غيره والظفر الى غيره لان من قنط الناس - 00:09:07

ادخل الضيم عليهم ودعاة الخير اولى الناس بالاجتناب عن هذا الامر والحذر والبعد عنه. قال رجل للامام احمد كما ذكر ابن الجوزي
في المناقب يا امام ظهر الباطل على الحق - 00:09:25

لما قامت المعتزلة بالفتنة قال كلا بما ان قلوبنا على الحق فالحق ظاهر بعض الناس ينظر الى الخير الكبير بمنظار صغير وينظر الى
الشر الصغير بمنظار كبير كلما اخبر بخير زهد فيه - 00:09:39

وهو من شأنه ولو كان الخير عظيما وكلما بلغته شائعة عن شيء عن امر سوء ظلمه واساعه واداعه. وجي زاد نفسه وغيره تقنيطا
وتيسيرا ان دخل بيته فاختلط احد اولاده او اهله في امر - 00:09:59

وما هم باسوأ الالفاظ بالبعد عن الخير بالفسق بالفجور ولو احسنتوا ما احسنتوا واجتهدوا لم ير لم او لم يبالي بهم ينظر الى الناس
بمنظار مظلم منظار شؤم هذا لا يعيش عيشة هنية - 00:10:19

هذا لا يرتاح في عبادته ولا يطمئن في تلاوته ولا في دعائه لأن الشيطان قد غلبه. قيده اسره فاصبح مأسورا مقادرا تابعا لا متبوعا تابعا للشر للشيطان لا متبوعا في الخير - [00:10:39](#)

وفيه الحذر ايضا من تزكية النفس لانه اذا ذم الناس فهو يذكر نفسه بأنه هو الذي على الحق وما سواه على الباطل هو الذي ينقد الناس هو الذي يقيم مجتمعه - [00:10:56](#)

وهذا من الجهل ومن الضعف وضعف الهمة بل ودناءة النفس فلا تزكوا انفسكم واعلم من اتقى قد يكون في هؤلاء الذين او قنطتهم قد يكونوا اضعافهم خير قد يكون اضعافهم خير منك - [00:11:12](#)

ولا تزكوا انفسكم وهو اعلم بمن اتقى. المتر اذا الذين زكون انفسهم قال صلي الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم كأن ما ذكر نفسه يبعد او من خصال اهل البر والصلاح - [00:11:30](#)

وللعلماء في هذه المقوله تخريجان من قالها تقنيطا وتبييسا وقعد مع الخالفين فهذا المذموم اما من قالها بحق تحزننا على ما اصاب مجتمعه او بلده وقصد بذلك اعلاء همة نفسه وهمة غيره بتوفيق الله ثم بكلامه فعم - [00:11:47](#)

لكن المحظور التقليط والتبييس من سمع شراء اذاعه ونشره وان سمع خيرا قبره ودفنه فإذا المحظور هذا الامر. اما من قاله من باب حث الناس يا اخوان كثر الشر يا اخوان اهل البدع ظهرت رؤوسهم قرونهم اجتهدوا - [00:12:14](#)

ظهر التقصير في بر الوالدين ظهر التقصير في ظهر الفحش في الغيبة والمجلات والقنوات اجتهدوا بقصد بعث الهمة لا تقليل الناس او التشاؤم بقصد اضعاف الهمة ثم ايضا ايها الاكارم - [00:12:39](#)

ينبغي ايضا ان نعلم ان المسلمين فيهم خير المعاصي تبقى عندهم الفطر ينبغي ان نترفق بهم فانت يا داعي الخير طبيب والذي تلبس بمعصية مريض فالرفق الرفق والعلم العلم كم من دعوة كم من - [00:12:58](#)

اسلوب حسن غير مجرى حياة رجل لكم من اسلوب طيب على علم وبصيرة؟ ادخل رجلا في الاسلام بعد ان كان كافرا وكم من اسلوب سيء بغض كثيرا من الناس الاسلام من غير مسلمين - [00:13:21](#)

نعم ياشيخ. وعن معاوية رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس. اخرجه احمد والشیخان - [00:13:38](#)

قوله لا تزال اللام نافية نفي الزوال يدل على دوام البقاء واخر الحديث يؤكّد اوله حتى يأتي امر الله وقوله طائفة تشمل الواحدة فاكثر. يقول ابن العبد البر رحمه الله تعالى - [00:13:58](#)

في كتاب جامع بيان العلم وفضله اهل وقبله اهل اللغة طائفة في لسان العرب تطرق على الواحد فاكثر وان طائفتان من المؤمنين لو تقاتل رجالان من المؤمنين يصدق عليهم - [00:14:17](#)

ان كل واحد منهم طائفة يصلح بينهم وفيه ايضا في قوله طائفة ان دعاء الحق ليس لهم عدد معين ولا مكان معين بل هم دائم على الدوام موجودون - [00:14:33](#)

يقلون تارة في بلد ويكترون جاء رجل الى عبد الله ابن مبارك رحمه الله تعالى وقال يا ابا عبد الرحمن الامام ابن مبارك من من اشهر علماء السنة المتقدم الثاني - [00:14:53](#)

كان اماما في الديانة والسنة والعلم الورع ولقب بشيخ الاسلام من مروء يقول فيه الشاعر اذا سار عبدالله من مرو ليلة وقد سار منها نجمها وهلالها اذا ذكر الاخبار في كل بلدة فهم انجموا فيها وانت هلالهم - [00:15:11](#)

ولابن حجر في التقريب يقول عنه المبارك امام مجاهد جواد جمعت فيه خصال الخير والذهب يقول والله اني لاحب واتقرب الى الله بحبه. هذا الامام العلم كان من ايات الله في الديانة والعلم - [00:15:31](#)

جائه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ان الناس اختلفوا عندنا مع من اكون قال كن مع الجماعة قال ليس هناك ثمة جماعة فرق اختلافات قال عندكم ابو حمزة السكري؟ قال نعم. قال الزمه فانه جماعة وحدة - [00:15:47](#)

على السنة والديانة وقوله قائمة فيه ان دعوة الحق ظاهرة قال قائمة وقال ظاهرون فيه ان دعوة الحق ظاهرة دائما وفيه ان دعوة

الحق بظهورها ووضوحاً تخالف تلك الدعوات السرية في السرادي والخنادق وغيرها - [00:16:04](#)

فدعوة السنة واضحة كالشمس في النهار ليس دونها سحاب اما الدعوات السرية الخفية فهذه لا تأتي بالخير وخلاف منهج اهل السنة والجماعة وهذا فيه اثر عن عمر بن عبد العزيز وان كان فيه ضعف - [00:16:27](#)

لكن المعنى صحيح اذا رأيت القوم يجتمعون في امر دينهم دون العامة فاعلم انهم على سوء دعوة السنة ظاهرة في كل مكان صاحبها يظهر ما عنده ما يخفى لأنها لان الخير الذي معه ليس له - [00:16:43](#)

مأموم باشاعته ونشره على كل احد مع كل مجتمع وقول لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس فيه ان لدعاة الحق مخذلين ان لدعاة - [00:16:59](#)

حق مخذلين ومضارين ومخالفين وفيه تثبيت الله تعالى لدعابة الحق ودفع ظرر المخذلين والمخالفين والمضارين لهم وفيه ايضا دوام المخالفة لهذه الدعوة دع الحق والسنة دائما مخالفة لانه يخالف الهوى - [00:17:14](#)

وشهوة النفس والدعوات الاخرى توافق الهوى شهرة النفس وفيه ايضا دوام حفظ الله بهذه الدعوة واهلها فليفرح صاحب الحق

فليفرح صاحب السنة بحفظ الله لدعوته وحفظ الله له وفيه دوام نفع هذه الطائفة لانفسهم وللناس بتوفيق الله - [00:17:39](#)

وفيه ان اصحاب هذه الدعوة دعوة الحق ادرى الناس بالبدع وهم اشد الناس ابعادا عنها واشد الناس تحذيرا من البدع ومن اهلها والفائدة الاخيرة في علم القاصر البشاره لاهل دعوة الحق - [00:18:02](#)

بانهم منصورو في الدنيا والمنصورو في الآخرة وانها اهل وان هذه الطائفة هي الطائفة المنصورة الخيرة الثابتة على الحق الله
نسأل ان يجعلنا واياكم منها عن عثمان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه
اخرج البخاري - [00:18:23](#)

فيه تفاضل قوله خيركم فيه تفاضل العلوم وتفاضل المعلمين. خيركم من تعلم القرآن وعلمه تفاضل العلوم وتفاضل معلمين وفيه ان
خيرية معلم القرآن وخريمة متعلمها خيرية مطلقة خيرية في الدنيا - [00:18:53](#)

خيرية هي خيرية في الدنيا وخريمة في البرزخ وخريمة في الآخرة اما خيرية الدنيا فهذا الحديث فقوله عليه الصلاة والسلام يؤم
القوم من يا ايها الاكارم؟ اقرأهم كتاب الله قدم ليس لنسبه ولا حسبه ولا ماله. لكن لخريمة ما يعلم - [00:19:18](#)

هذا في الدنيا واما الخيرية في البرزخ كما اخرجه الشیخان لما كثر القتل في غزوة احد. وشق على الصحابة رضي الله تعالى عنهم
ان ادفوا كل ميت في قبر دفونا كل ميتين او الثالثة في القبر الواحد. فاستأذنوا النبي عليه السلام فاذن لهم. فكان عليه السلام
يشرف او يأتي عند الدفن. فاذا اوتى بالموتى لادخالهم - [00:19:41](#)

في القبر قال اي هؤلاء الموتى اكثراً اخذ للقرآن فاذا اشير على احدهم قدمه على اصحابه واما الخيرية في الآخرة الحديث قال صلى
الله عليه وسلم يقال لقارئ القرآن اقرأ - [00:20:04](#)

وارقى ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلك عند اخر اية تقرأها وفيه ايضا الحرص على تعلم القرآن حفظ القرآن العمل به
التأدب بما فيه من الاداب ولقد جاء عن السلف - [00:20:19](#)

في هذا درر في هذا الامر في ترغيب والترهيب يقول احدهم يوصي في المذلة قال يا بني انت تطلب العلم فعليك
بقراءة حزب من القرآن الكريم فاني اذا قرأت حزباً وداومت عليه فتح لي - [00:20:40](#)

من ابواب العلم. قال التلميذ فجردت ذلك ففتح الله لي فاجعل لنفسك حظاً من التلاوة ايضاً احرص على تجنب المعاشي فإنها تمنع
فهم القرآن وحفظ القرآن دخلوا وذكر السهمي في تاريخ جورجان - [00:21:03](#)

ان كرز او كرز بن وبرة دخلوا عليه وكان يبكي قالوا ملك قال ان الباب موصد والستر مجافا ولم يدخل على احد وها انا عجزت عن ان
اراجع حفظي. فوالله - [00:21:22](#)

لا يكون ذلك الا بذنب جنبيه حرير بطالب العلم ان يعني بحفظ القرآن وعلم القرآن في ترجمة احد الرواية في تغريب التهذيب
قال ابن حجر وقيل بأنه كان لا يحفظ القرآن - [00:21:38](#)

كان المفسر يحب التفسير وقيل لاحظ كان لا يحفظ القرآن وبلغت هم المتقدمين امرا عجبا يقول ابن الجوزي او غيره يوصي طالبا من طلاب العلم قال واجعل لنفسك حظا من القرآن - 00:21:55

ويكفي ان تحفظه بسبع قراءات. يكفي ان تحفظ القرآن بسبع قراءات. كيف لو رأى زمننا هذا؟ لا نقول يأسا حاشا وكلما ولكن شحذا يقال هذا من باب شحذ الهم وقوه العزيمة - 00:22:13

ثم يقال ايضا في الحديث ان على معلم القرآن ان يتمثل هذه الخيرية على معلم القرآن تمثل هذه الخيرية بأخلاقه وحسن الفاظه ونظافة ثيابه ذكر الذهبي في مادة القراء الكبار - 00:22:29

ذكر ائمه من القراء وكانوا قدوة في اخلاقهم وفي اتباعهم للسنة. وفي محافظتهم على السمت والوقار عن جبیر بن مطعم رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بالخیف خیف من نضر الله - 00:22:50

عبدًا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها. فرب حامل فقهه لا فقهه له ورب حامل فقهه الى من هو افقه منه. ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن. اخلاص العمل لله. والنصححة لائمة المسلمين - 00:23:11

جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم. اخرجه احمد وابن ماجة والطبراني نظر ويقال نظرا. وللروايتان او الروایتان صحيحتان من النظارة نعمه حسنها ولهذا ترى نظارة في وجوه اهل السنة اذكر عبارة اذكرها الفائدة لشيخ الاسلام في كتاب الاستقامة - 00:23:31

يقول وجوه اهل السنة كلما تقدمت بهم السنة العمر تزداد نظارة ووضاءة وجوه اهل البدعة كلما تقدم تزداد قبحا وظلمة حتى بلغنا بالتواتر ان بعضهم يمسخ كوجه خنزير او قرد او كلب عياذا بالله - 00:23:59

نبر الله امرء سمع مقالتي سمع فيه التثبت من النقل عن اخبار النبي صلى الله عليه وسلم. التثبت فيما ينقله الانسان وينسبه الى النبي عليه الصلاة والسلام وقوله فوعاها وحفظها - 00:24:20

في ان الانتفاع بالعلم لا يمكن الا بالعمل به وبفهمه اما للسؤال او بالبحث في كلام اهل العلم وقوله ثم ادعاها الى من لم يسمعها. فيه فضل تبليغ العلم وان من مهام طالب العلم - 00:24:37

ان يعلم ويعلم ويدعو ويصبر ولهذا جاء في المسائل شيخ محمد ابن رحمه الله اعلم انه يجب على لتعلم المسائل العلم والعمل والدعوة والصبر لهذا يكمل طالب العلم المبتدئ والمزاد - 00:25:01

وقول فرب حامل فقهه غير فقيه فيها ان مجرد حفظ النصوص لا يكفي بعض النساء بعض الناس وعاء حافظ يسرد الاحاديث سردا لكن لا يفقه المعاني وهو مشكور اذا لم يتجاوز - 00:25:21

الى ما ليس له بعلم لكن يبحث على التزود من الفهم من فهم هذه الاحاديث وقول ورب حامل فقهه الى من هو افقه منه فيه التأكيد على ما سبق وفيه ايضا فضل نشر العلم - 00:25:40

وان من فوائد نشر العلم ان يكون المبلغ مفيدا للمبلغ قد تحفظ حديثا من سنين عددا ثم اذا قرأته او سمعته عند احد ربما يذكر لك فيه فوائد انت لا تعلمها من قبلها قبل هذا - 00:25:56

وقوله ثلاث لا يغفل وقيل يغلو وكلا الالفاظ صحيحة ومعناها تدور حول لا يكون فيه حقد ولا شر ولا خيانة في هذه الحال الثالث اخلاص العمل لله الشر ان يكون في الاخلاص رباء - 00:26:19

وحب ظهور او ان يكون العمل لغير الله بالكلية عياذا بالله والنصح ائمه المسلمين الناس في الولايات على اقسام ثلاثة قوم لا لهم الا القدر صباح مساء لو احسن الولاة - 00:26:45

ذمهم هؤلاء وجعلوا احسانهم بقصد الشر ولو اساء الولاة زادوا النقد والذم وقسم لا لهم الا المدح ان اساء الولاة اخطوا التمس الف عذر برأه وان احسنوا بالغ في مدحهم - 00:27:04

والامران نقىضان على طرفي نقىض اما المنهج الحق هو منهج اهل السنة والجماعة عدم الحقد عياذا بالله وعدم تمني الشر لهم بل الفرح بخيرهم والبغض لشرهم مع السعي في الاساليب الشرعية لاصلاح الخلل - 00:27:25

اما التهيج والتحريش واساعه الفوضى فهذا يأتي بالشر ولا يأتي بالخير ولهذا تجد اهل العلم واهل السنة يركزون على على هذا الامر

بعظم التفريط فيه قال شيخ الاسلام الحق حقان - 00:27:50

حق لله وحق للعباد حق الله افراده بالعبادة وحق العباد ينقسم الى قسمين. حق للرعاية حق خاص وحق عام. الحق الخاص لك انت مع اولادك واهل بيتك. وجيرانك والحق الحال العام حق للولاة الرعاية وحقوق للرعاية لعموم المسلمين - 00:28:10

حقوق الولاة ان تلزم فيهم النص الشرعي المناصحة الشرعية المكاتبة بالمهادفة بالمشافهة بزيارة باباً اهل العلم بالدعاء لهم قال البربهاري اذا رأيت الرجل يدعو للسلطان فاعلم انه صاحب سنة واذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب بدعة - 00:28:32

ومع الاسف الشديد تأتي احاديث تجمع الاخلاص لله والنصح ولزوم الجماعة فتجد ان لحظ خصلة الولاية تخس بحقها هذا من الجهل انت تتقرب الى الله بان هذه النصوص شرعية لا تقدح ولا تمدح ولكن الشرع ميزان الامور كلها وشاهد لفرعها واصلها - 00:28:59 طالب العلم يرى اهل السنة امام احمد يجلد وترفع المبتعدة راية الاعتزاز. وتجبر الامة على القول بالخلق خلق غراب ورفع الامام احمد رأسه بهذه الفتنة واخمدتها الله على يديه ويدى اخوانه ومع هذا - 00:29:28

لو اشار بيده لقام اهل بغداد ولكن الامام ينطلق من نصوص الواثق المتوكل التعاقب عليها ثلاثة المؤمنون ثم المعتصم ثم الواثق واطفالها الله بالمتوكل وطلب ان يحلل فكان يدعو للسلطان - 00:29:47

وهو في تعذيب منه ويعلم انه ملبس عليه ثم ايضا العداء للولاية فيه مضار ثلاث الاولى خلاف المنهج الشرعي في النصح الثانية تفرج اهل الباطل وبطانته السوء على اهل الخير - 00:30:06

بتسلیط السلطان عليهم الثالث عدم قبول السلطان للنصيحة او لاكثر النصح لكن الاسلوب الشرعي ان استجابة ذلك وله وان اذهب ذلك وعليه ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم - 00:30:26

في لفظ اخر من ورائهم من موصولة الذي وراءهم. بمعنى ان دعوة المسلمين جماعة المسلمين كالسواام كالسور من لزمه فهو محفوظ بحفظ الله له ولزوم جماعتهم فيه حث الاسلام على الاجتماع - 00:30:46

والتحذير من اسباب الفرقه والاختلاف وقوله ثلاث في اول وسط الحديث فيه التلازم بين هذه الثلاث وان فيها صلاح الدين والدنيا ابو طالب المكي يقول من اجتمعت فيه تلك الثلاث في زماننا فهو من اولياء الله - 00:31:04

النفوس تريد ترويض على هذه الامور طلبة العلم يا دعوة الخير لنلزم جميعاً المنهج السليم منهج اهل السنة والجماعة التعامل ولنقرأ كتب العقيدة السلفية التي صنفها العلماء اهل السنة امام احمد - 00:31:23

البربهاري ابن بطة ونرى كيف انهم تواظوا على اصول متفق عليها من نص القرآن والسنة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك - 00:31:46

منشطك ومكرهك واثرة عليك. اخرجه مسلم. عليك فيه خطاب الامر والامر الوجوب الا ما جاء في المعصية اذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة بنص الخبر الاخر وقوله بالسمع والطاعة فيه قبح من اظهر السمع والطاعة للولاية في الظاهر - 00:32:10

ثم اذا اخلا اظهر المخالفه والتحريش وهذي مصفاة النفاق عيادة بالله وفيه تلازم السمع والطاعة لولاة الامور وليس المراد التسلیم لكل ما يقال والسكوت عن كل خطأ لا كما تقدم - 00:32:34

الدعاء وعن نصح وبيان الحق بالاساليب الشرعية وفيه ان من علامات صاحب منهج الحق الثبات على المبدأ في جميع احواله مع العسر واليسير في المنشط والمكره وفي ظهور الاثرة ولهذا تجد - 00:32:49

ان صاحب المبدأ ما يتغير. لكن الذي في قاربه او في صفاته خروق كلما سد خرق ففتح خرق يتارجح تراه مادحا ثم ينقلب قادحا تراه مبغض اسمه محباً مجرد لما في نفسه. اما اذا احبني الخير وابغضني الشر فنعم - 00:33:09

فصاحب منهج الحق على مبدأه وعلى اصوله في جميع الشؤون والاحوال وقوله وعثرة هنا ظهور خلاف طاعة النبي عليه الصلاة والسلام في من حرش على الولاية بسبب الاثرة. انت مأموم بالسمع والطاعة - 00:33:30

اثره دنيوية تذهب هنا تميز طالب العلم انا وانت نعلم هذا الحديث امرنا بالسمع والطاعة في طاعة الله والاثرة قال النبي صلى الله

عليه وسلم سترون بعدي اترة فاصبروا. اذا منافاة الصبر خلاف منهج النبوة - [00:33:49](#)

بعض الناس يقول اذا نذعن وننكس رؤوسنا لا انصح وبلغ النصيحة. شريطة ان يكون النصح بالاساليب الشرعية اما التهيج والخروج هذا ليس من منهج اهل السنة والجماعة من منهج الفرق الضالة - [00:34:07](#)

التي شوهدت مجرى التاريخ ولها قال العلماء ما الذي ارافق قدم عثمان ودم علي رضي الله تعالى عنهم ان الخروج وفيه الصبر واحتساب عند رؤية الاثرة والسعى في النصح وفيه ان تأليب الناس عند الاثرة مخالف لمنهج النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:23](#) وفيه حث الاسلام على اسباب الاجتماع والتحذير من اسباب الافتراق وفيه فوائد كثيرة واعظمها لزوم منهج اهل السنة والجماعة عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال لأخيه يا كافر - [00:34:45](#)

فقد باهها احدهما متفق عليه. في الحديث تهذيب الشرع لجارحة اللسان خصوصا ولجميع الجوارح وفيه تعظيم جانب الاخوة الاسلامية الاخوة السياج العظيم قوي اياك ان تخلقه بغير حق. اياك ان تسعى في نقضه بغير حق - [00:35:10](#) فان الدائرة تكون عليك وفيه خطورة القول بلا علم عموما وخصوصا خطورة القبح في عقائد الناس الى علم وفيه ايضا ان الجزاء من جنس العمل كما تقدم اما هذه القاعدة - [00:35:32](#)

جائت في ايات كثيرة في القرآن بل الاسلام كله كما يقال الجزاء من جنس العمل ويعفو عن كثير وفيه كمال عدل الله عز وجل. وقد باهها احدهما اللعنة اذا لعن احد صاحبه ترتفع اللعنة الى السماء - [00:35:50](#)

ستغلق دونها ابواب السماء تغلق دونها ابواب السماء فترجع فان كان الملعون مستحقا لها والا ارجت على صاحبها وفيه ان العناية بهم منهج اهل السنة فيه نجاة للعبد من الخل والشيط والزلل - [00:36:08](#)

وهنا يقال ان هذه الالفاظ تكفير الناس في ايضا على اطراف ثلاثة قسم يكفر بمجرد اي شيء دون التتحقق وقسم يمنع التكفير بل لا يسمى الكافر كافرا عيادا بالله الاخر - [00:36:25](#)

الناس او الطرف الاخر والقسم حب التناهي غلط خير الامور الوسط من قامت عليه الحجة والمحجة وعلى قواعد اهل العلم انه يكفر يكفر اما ان يطلق الانسان لسانه كما نسمع الان هذا كاتب علماني هذا كذا ولو قلت للمتكلم اما تتقي الله - [00:36:44](#)

الان كفرته باي ذنب قتلت؟ باي ذنب كفرته؟ قال قال كذا. هلا سألته؟ هلا تأكدت ان قوله هذا صريح الكفر ولها كان اهل العلم يشددون في هذه المسألة في هذه المسألة التكفير. اخراج الناس من دينهم - [00:37:09](#)

يذكرون قد ينسى الانسان قد يغفل قد يكون التأول له مخرج اللهم انت عبدي وانا اخطأت شدة الفرح فالقصد من هذا ان امور التكفير وظابط التكفير من الالهمية بمكان. فالحدر كل الحذر - [00:37:26](#)

ان تولج نفسك ببابا لا تدربي ما وراءه لهذا ينهى بعض المتسرعين عن اطلاق هذه الالقاب فلان كذا وفلان علماني فلان يعني كافر فلان كذا ولو سأله لماذا وجدت ان لم يسأل - [00:37:44](#)

في هذا اطلاق هذا الحكم او سأله من لا علم عنده الحذر ايها الاكارم سأله الشوكاني شيخا له عن تكفير احدهم فيما اذكر انه الشوكاني يقول فيما اذكر الان العهد بها بعيد يقول الححت على شيخ لي عن كفر احد - [00:38:03](#)

فلما اضجرته قال يابني ان اخراج رجل من الملة ليس بالشيء الهين الحذر ايها الاكارم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه - [00:38:20](#)

ما لم يصب دما حراما اخرجه البخاري فيه شمولية الاسلام وسماحته وان دين الاسلام فيه فسحة. كله سماحة ويسر لكن يضيق الامر على صاحبه اذا تلوث بامر منها الدم الحرام - [00:38:40](#)

وفيه الوعيد لمن اضر بغيره بغير حق ويختلف الائم والوعيد بحسب الظرر وفيه ان المعصية تضيق الفسيح على صاحبها ولها ذكر الله بعض الصحابة رضي الله عنهم وضاقت عليهم الارض - [00:38:58](#)

بما رحبت وهذا من قوة ايمانهم وكما طهارت لهم رؤي الله عنهم وارضاهم من حرthem ضاقت الارض عليهم لشعورهم ما اصابهم ولها تجد ان الذي يضعف ايمانه لا يبالي بالذنب. يمشي وكأن شيئا ما كان. اما صاحب الذنب اللي تلبس بالمعصية - [00:39:20](#)

وشعر بالندم تضيق الارض عليه صديق الفسحة عليه وفيه ايضا خطورة امور الدماء امور الدماء جاء الحديث وجاءت قواعد الاسلام

بل القواعد الكلية الخمس التي اتفقت عليها جميع الاديان السماوية. حفظ الدين - 00:39:44

وحفظ العقل وحفظ النفس وحفظ المال وحفظ العرض. جميع الاديان السماوية تقرر هذه الامور وقد ذكر اهل العلم في امور الدماء

ان قتل البهيمة وهي بهيمة بغير حق يأثم صاحبهقاتل - 00:40:08

كما انه اذا رحم البهيمة يؤجر. والاشارة ان رحمته يرحمك الله. ما بالك بقتل الكافر المعاهد بغير حق من قتل

معاهدا لم يرج رائحة الجنة. يقول ابن القيم وهذا في الكافر - 00:40:26

ان له عهدا وذمة فكيف بقتل مسلم عياذ بالله؟ ونعود بالله ان تتلوث دم مسلم بدم الحرام يشاركه في هذا من اいで واعانه ودفع له

وستر عليه لم لان من قواعد اهل العلم في الذنب - 00:40:44

ان الذنب قد يشترك فيه جماعة كما ان الخير قد يؤجر في جماعة لعل الله في الخمر عشرة شاربها وعاصرها ومشتربيها وبائعها

وحاملها والمحمول الى اخر العشرة كلهم مشتركون كذلك في القتل نعوذ بالله. من اいで من ستر عليه من حسن فعله - 00:41:05

ولهذا لما قتل قاتل رجل في صنعاء قاتلته جاريته وخنز لها في ثلاثة واربعة فقتلواه. فارسل الوالي الى عمر قال اشتراك فيه

اربعة. قال لو تمالي على اهل صنعاء لقتلهم اقتلهم به كلهم - 00:41:25

اقتلهم جميعا. نعم شيخنا وعن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله

ورسوله فقد ومن يعصهما فقد غوى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب انت. قل ومن يعص الله ورسوله -

00:41:45

اخوجه مسلم قوله ان رجلا خطب عند النبي عليه السلام فيه جواز تكلم المفضول بحضور الفاضل او ان سكت فالسكوت ماذا اقرأ

وقوله بئس الخطيب فيه المبادرة الى تبنيه المتكلم - 00:42:07

اما الناس اذا اخطأ ينتظر اذا امكن الانتظار حتى ينتهي ثم يبين او خشي المتنبه للخطأ يتفرق الناس. ينبعه في الوقت نفسه حتى لا

يتفرق الناس عن هذا الخطأ وفيه ايضا ان على من اراد الكلام في مجتمع الناس - 00:42:27

ان يتتجنب غواصات الالفااظ وان يكون واضحا في كلامه بعض الناس يحب ان يظهر نفسه بالعبارات البليغة لكن هذا لا يفيد الناس او

اكثر الناس. لا يفيد اكثر الناس كان النبي عليه السلام كلامه سهلا - 00:42:47

والبلاغة كما يقول البلاغة البلاغة ان يفهم كلامك كل احد وفيه ايضا ان على الخطيب قبول ما يرشد اليه من اهل العلم بعض الناس قد

يألف عليك يا طالب العلم اذا كنت خطيبا او اماما - 00:43:06

او المهم ايها كنت عليك ان تتقبل ما يقال من التنبية وان تفرح لان من نبهك احسن اليك وفيه ان على من يرتقي المنابر ان يعني

اماكم الناس. تحتك الناس جاؤوا متطررين متطرفين. يجب عليهم الاستماع لك شرعا - 00:43:23

يأثم من تكلم وانت تتكلم احاول واجتهد ان تقيد نفسك والناس المنبر وسيلة اعلامية عظيمة يقول احد المنصرين لو اجتمع علي

الناس كاجتماعهم كاجتماع المسلمين في الجمعة نصرت الدنيا كلها. كذب وهو الكذوب - 00:43:42

ايضا بشأن الجمعة او شأن انصات الناس للخطيب ولهذا بعض الخطباء لا يحترم عقول الناس. ولا يؤدي الذي يؤتمن اماته هو. يصعد

المنبر ولا يلقي بالخطبة لخطبة الجمعة بل - 00:44:01

لا يعني بالخطبة الا على منبر حتى ان بعضهم يقلب الارواح على المنبر لتوه تفرغ للناس. هذا من الجهل وقوله من يعصي الله ورسوله

يقول بعض العلماء جمع الظمير او جمع لفظ الجلالة في ظمير واحد يوهم الاشتراك - 00:44:15

اراد وسلم الفصل بين الظميرين. لكن جاء في حديث حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما قال الشرح اذا كان الذي جمع

فهو ادرى بشأنه مع ربه عز وجل - 00:44:34

لكن من باب عدم الجمع حتى لا يلتبس الامر على الناس. نعم شيخ عن ثوبان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى 00:44:49

الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن الله في قلوبكم الوهن. فقال قائل - 00:45:04

يا رسول الله وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهيّة الموت. اخرجه ابو داود. يوشك مثل كاد عند اللغويين من افعال المقاربة دنت وقربت يوشك ان تداعى او يوشك الامم ان تداعى عليكم - 00:45:24

فيه كمال شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته وفيه ان ذلك من علامات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم من اخباره بالمخيبات التي وقعت وفيه ان اعداء الاسلام وان اختلفوا بينهم فهم متفقون على ماذا - 00:45:44

على العداء للإسلام يرمونه بقوس واحدة اسمها العداء الاسلامي وقوله من كل افق من كل افق فيه ان غاية اعداء الاسلام واحدة. وان تبعاً بعد اقطارهم واختلفت الوانهم وفي قوله عليه الصلاة والسلام كما تداعى الاكلة الى قصعتها فيه بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:04

وفيه ضرب الامثال للتقرير كما يقال بالمثال يتضح يتضح المقال فعلى داعي الخير وطالب العلم اذا تكلم ان يظبط الامثلة حتى تتضح الصورة فبالمثال تتضح يتضح المقال وتقلب الصورة في الذهان - 00:46:28

وقول الاكلة فيه عظيم حرص اعداء المسلمين على عدائهم للإسلام وبغطتهم للإسلام الاكلة الجائع بشراهة اكله مبالغة يأكل بشراهة الجوع شديد كما ان اعداء الاسلام يتمون البطش لاعدائهم للسلام قال قائل منهم ومن قلة نحن يومئذ ايضاً فيه حرص الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:46:46

على كل ما يشكل عليهم وقوله عليه السلام بل انتم يومئذ كثير فيه ان الكثرة لا تغبني عن اصحابها شيئاً وفيه ان على طالب العلم ان لا يغتر بالكثرة. وان لا يمدح الناس بالكثرة بل - 00:47:10

بصفاء هذه الكثرة ولهذا ذم الله كثرة في غير موضع وان تطع اكثراً من في الارض يدلوك عن سبيل الله ام تحسب ان اكثراً يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام - 00:47:26

وان كثيراً من الخلطاء ليبني بعضهم على بعض. ولكن اكثراً الناس لا يعلمون لا يعقلون لكن امكم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة. ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم لكن القلة - 00:47:41

وضحت وقليل من عبادي الشكور قليل ما هو؟ كثرة تمدح الا بصفات الصدق والاتباع وقوله ولكنكم غثاء كفثاء السيل. ايضاً فيه البلاغة النبوية وضرب الامثال من باب شحد الهم والتذير - 00:47:56

وفي قوله عليه السلام ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم. فيه كمال عدل الله وان الله لا يظلم الناس شيئاً وان الناس انفسهم يظلمون وقوله يقذفن الله في قلوبكم الوهن حب الدنيا - 00:48:16

في ان حب الدنيا من اسباب الضعف الحسي والمعنوي وفيه ان محبة الدنيا مذمومة اذا اهت عن الدين. اما اذا ان تلهي المال والبنون زيادة الحياة الدنيا لكن في الوقت نفسه انما اموالكم واولادكم - 00:48:33

فتنة وفيه ايضاً ان كراهيّة الموت ليست مذمومة الا اذا كان الكراهيّة من اجل البقاء وحب الدنيا وحب المال. اما اذا الانسان كراهة الموت كراهيّة طبيعية يكره الموت اذا الانسان تمنى التكفل بالخير البقاء للخير فهو مأجور - 00:48:52

وفيه ايضاً ان على دعاء الخير الحذر من على الدنيا هم اولى الناس بالبعد اذا كان هم اولى الناس بالعلم بهذه الامور فهم اولى الناس بالعمل بها والبعد عنها. اي البعد عن التكامل على الدنيا - 00:49:12

وليس معنى هذا ان ينسى نصيبيه لا لكن ان يكون شغوفاً جموعاً في ليه ونهاره لا هم له الا المال هذا لا شك حرمان من الخير حذرت من الغراب فاقعني الغراب في شرake - 00:49:27

كنت اريد ان اختتم اليوم لكن لن ينفعني يعني حرصي في شدة حذر صاحبي قبل الجواب في جملة مرت في الحديث الثالث والعشرين عندكم احد الاخوة اشكلت عليه في الحديث الثالث والعشرين - 00:49:42

السطر الثاني فقرأه النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه النبي صلى الله عليه وسلم وقال كيف هذه العبارة قصده طبعاً بان النبي عليه

الصلوة والسلام لا يقرأ ولا يكتب كيف يقول هنا قرأه - 00:50:00

في اساليب العرب يصدق ان يقرأ له فيقال قرأه لانه هو الامر ولهذا لما جاءت مسألة هل باشر النبي عليه الصلاة والسلام الاذان بنفسه جاء في حديث عند الترمذني قال الصحابي كنا في يوم وحل - 00:50:20

فاذن النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا وفي هذا انه باشر الاذان بنفسه الشريفة ابن حجر رحمة الله يقول جاء عند الامام احمد رحمة الله في المسند انه امر بلا اوامر فلانا - 00:50:43

ان يؤذن فاذن وهذا سائع في لسان العرب ان يقال اذن بمعنى هو الذي امر مباشر مثل ما جاء في سورة ايظا ما ذكره في سورة النمل واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بما يرجع - 00:51:01

المرسلون فلما جاء سليمان فلما جاء رسول بلقيس سليمان واحد تكلم بلسانها كما يقال فتح القائد ولد كذا. قائد قد يكون القائد في عاصمتها. لكن فتحه الجندي الجيش امره وآآ - 00:51:20

يعني ولايته عليهم شرعا قوله فقرأه النبي عليه السلام من هذا القبيل قد ذكر بعض اهل العلم ان من قرأ كلمة واحدة لا يسمى قارئ كما ان من قال كما ان من قال بيتا من الشعر لا يسمى - 00:51:38

شاعر وقد يقرأ الانسان يعرف رسم كلمة مثلا او يعرف بعض العامة الان يكتب اسمه عند التوقيع مثلا ولا يعرف سوى هذا الاسم قد جاء البخاري ان النبي عليه السلام لما كتب علي رضي الله عنه محمد رسول الله او من رسول الله قالوا لا نقبل - 00:51:54

فامرها بمسحها ابى علي امسحها رضي الله وارضاه مقارس الماري اياه فمسحها في بعضها كتب قيل انه امر وقيل ان كتابة الشخص لكلمة واحدة لا تسمى كتابة. ولهذا يرى بعض المالكية كالباجي قال ان المعجزة الالهية - 00:52:20

كانت عند كانت في اول في قبل اكمال الوحي. كانت قريش تتقول لو كان يقرأ ويكتب هذه كتابات وديانات كما يقول بعض المستشرقين بان مخددا اخذ هذه الاحكام من قوانين الروم - 00:52:40

الرد على انه ما كان يدخل ولا يكتب الشاهد فقرأه يعني اما فامر بقراءته او قراءة كلمة لا تجعل انسان قارئا. فقرأه الذي عندي في اللفظ هنا فقرأه. لكن بالتشديد ما ادرى والله. يقول تكررت في سياق الحديث - 00:52:57

عبارة الاديان السماوية فهل هناك دين سماوي سوى الاسلام الاديان الاسلام هو الدين الناسخ لجميع ما قبله. لا يسمع به يهودي ولا نصريه ثم لا يؤمن به الا ادخله الله النار - 00:53:14

لكنها ديانة سماوية حقة مات عليها اناس وبعث بعث الله بها رسلا ومن تعبيرات الاصوليين جميع الاديان امرت في هذه القواعد الخمس حفظ عرض دين النسل مال العقل هل الذي يقرأ القرآن يدخل في حديث اقرأ ورتل - 00:53:27

اه قراءة انواع تارة تكون القراءة هذا. وتارة تكون بتدبر يقول شيخ الاسلام او سئل شيخ الاسلام ايهما افضل قراءة بتدبر في شيء يسير يعني اياتك قليلة او القراءة بكثرة لغير تدبر فقال هذان كرجلين - 00:53:49

الصلوة جوهرتين حصل جواهر. احدهم حصل جواهر كثيرة لكن اجرها يسير والآخر حصل جوهرة واحدة لكن اجرها عظيم يقول هل صحيح ان الشيخ بن باز رحمة الله امي؟ لا يقرأ ولا يكتب الشيخ كف رحمة الله - 00:54:12

بعدها سبعة او ثمانية عشر سنة وما اعلم الان انه كان يقرأ ويكتب ولكن الله ذهب ببصره وعوضه بصيرته ما الحكم في العمل في عيادة بيطرية تقوم بعلاج الكلاب والقطط - 00:54:31

ذكر غير واحد من المؤرخين بأنه كان الاسلام اوقاف بعض دول الاسلام اوقاف خاصة للنفقة على البهائم التي اضعافها اهلها او مرضت تحتاج الى علاج وعجز اهلها عن علاجها وهو ما يسمى الان بالطب البيطري - 00:54:47

اما علاج الكلاب والقطط فلا يحضرني الان حكم الان ولا يحضرني الان فتوى من احد مشائخ ارجئ السؤال لكنني اتذكر ان شابا سأله عن انه دهس قطة وجاءتاي ندمان وخائف - 00:55:10

يدل على خيرية في نفسه وكان يقول بأنه لما دهسها ورأها في الخلف بمرأة اصابه ذعر وخوف وهو الان يشعر بحرقة وذنب عظيم فقلت له هل عزيت اهلها؟ قال لا والله - 00:55:29

قلت لماذا ارجع وابحث ان شاء الله واذا عزيتم ماذا افعل قلت هل دفنتها قبرتها؟ قال ابدا نعوذ بالله اذهب الان قلت نعم لا تأخر
الناس فلما اقول تعال تعال - 00:55:46

انت تفهم ما اقول من الدعاية. تعمدت قتلها قل لا قلت انت على خير ان شاء الله وقتلها عمدا حرام لا يجوز لكن اذا قدر الانسان بسهولة
في قيادة السيارة او - 00:56:01

يعني كما يقال اغلق عليها بابا بدون عمد فلا يظر ان شاء الله انا اقول لاخواني البهائم نؤجر فيها ونؤز دخلت النار وقد يكون تعذيبها
سببا في العذاب في الدنيا والآخرة - 00:56:15

اكرم من امرأة سألتني يوم عيد ليلة اه ثانى عيد الفطر قبل بعض سنين قالت كانت عندنا استيقظ من النوم وكان لي اخت صغيرة
نحن اربع اخوات وجدنا شعرها مقطع في غرفة - 00:56:31

كانت فزعه فقلت اعطيها فلم تستطع ان تتكلم البنت فقلت لاختها الكبيرة هل في الدار شيء خادمة او كذا قالت ابدا ما عندنا
خادمة البنت مريضة؟ قالت ابدا. شعرها فيه بلاء؟ قالت ابدا - 00:56:48

لكتنا وجدنا البارحة قطة اغلق عليها في بيت الدرج فماتت جوعا وعطشنا وهي قطة كنا نطعمها ونسقيها. فقلت احمد الله ان القتلة لم
يكن عدما لانك تعلم ان الجن قد يتلبسون بهذه الامور - 00:57:05

يقول نرجو اعادة الدليل على خيرية اهل القرآن في البر الخ حديث اه تقديم الموتى في غزوة احد كان النبي عليه الصلاة والسلام
يؤتى بالموتى له لما شق عليهم دفن الرجل في القبر فإذا اوتى بالموتى قال اي هؤلاء - 00:57:25

اكثر اخذ القرآن فإذا اشير على احدهم قدمه على صاحبه اذا قلت لبعض الناس انه او انه من علمات اهل السنة الدعاء للولاة فانه يرد
عليك بان هؤلاء كفرة المشكلة - 00:57:44

ان يأتي بعض الناس وقد جعل في نفسه وقناعته الذاتية المسبقة ان من دعا للولاة فهو مداهن ففي دينه خلل فهو ضعف وخور فإذا
قلت يا عبد الله يهداك الله - 00:57:59

اقرأ ما كتب اهل السنة بل انظر الى ما ذكروا في فتنة الامام احمد. ويما حبذا ان بعضكم يجتهد فيجمع كلام اهل العلم ولعل الشيخ
عبد الرزاق يفرد لنا مصنفا في المواقف - 00:58:16

العقدية سلوكيه والتربوية والتعبدية في فتنة الامام احمد وابن الجوزي في المناقب ذكر اشياء عجيبة الامام احمد من اعلم الناس
بالسنة في وقتهم تعاقب عليه ثلاثة الولاة حتى رفع الله الفتنة بالمتوكل - 00:58:33

ومع هذا اهل بغداد اهل العراق كلهم يعظمون هذا الرجل وما حرك ساكنا على الولاة بل جعلهم في حل لعلمه ان الخروج عليهم او
التحریش اشد ظرر والساخاوي في الاعلان بالتوبیخ لمن ذم التاريخ - 00:58:56

قال في الكتاب المقدمة وفي ثنایا الكتاب وقد تركت ما يتعلق بالسلطانين لانه ان كان حق ان كان كذب فهو بهتان وغيبة وان كان حقه
للتحریش عليهم فلا تظن هذا الظن السوء - 00:59:16

صلاح السلطان صلاح للدين والدنيا لكن بعض الناس عنده حماسة. اذكر من الطرائف ان البلقيني جاءه او ابن ملقن ابن ملقن ذكر في
ترجمته ما يذكر الان كانت الحلقة مزدحمة فجاء السلطان - 00:59:30

فقال افسحوا له سلطان البلد انزل الناس منازلهم فافسح له فكان بعض لكل زمان الرجال بعض كان بعض الطلاب وجد في نفسه
فخاطبه فقال يابني انما هي افساحة والقوم سلطان البلد - 00:59:49

يقول فاتى هذا التلميذ بعد ايام يشتكي الى شيخه الملقن بان احد الجندي سرق متاعه فذهب البلطيقى الى السلطان امر باحضار رئيس
الجندي وقال الساعة اثنيني بمن كان في السوق الفلاني. الشاهد - 01:00:09

اتى واعترف جلد السلطان ثم قال احمل متاع التلميذ على ظهرك وسر امام خلف الشيخ فانزل المتاع في المسجد او في الدار فنادى
بالملقن التلميذ قال يابني خذ متاعك هذا - 01:00:26

اتشكر فمن اتي به؟ قال تلك الافساح اي اكرام السلطان اكرام لنا. وانظر في العالم الاسلامي كيف تكون الدعوات التي تهيج على

الحكام جنينا عواقبها. ما النتيجة؟ بكينا فقد خيرات كثيرة - 01:00:42

ترملت نساء تيتم اطفال ومع ذلك لا نرى الشر الا يزداد لأن من خالف منهج النبوة لن يفلح. أبدا ولو حسنها محسنو. والمشكلة ان بعض الناس عنده قناعة ان من قرر غير العداء لهم - 01:01:02

فهو مداهن منافق الى اخره مشائخنا الاجلة ائمة الديانة المقدمون الشيخ بن باز بن عثيمين من ذهب الى ربه الاموات دع عنك الاحياء ما عودونا هذا الامر ولا التحریش بل كانوا يدعون لهم وهم ادرى الناس باحوالهم وما عندهم - 01:01:17

واشد منا غيرة وحبا للإسلام وحبا للنصيحة. ومع هذا ما ثاروا ولا ما جو ولا هاجوا بل كانوا يحذرون وحتى من المعاصرین مشايخ الشيخ بن فوزان والشيخ بن جبرین وجميع مشايخنا - 01:01:38

وانظر في کلام اهل السنة والعجیب ان تجد بعض الناس لا یقع الا على اثر او على رأی او على مسألة او على قول فيه من الضعف وان كان صحيحا لكن یتشبث بهذا - 01:01:55

يعني الاثر ینسف جميع الاصول والانصاف عزيز على النفس ولهذا قلت لك في اول الكلام الناس الحكم ثلاثة قادر ومادح لا هم له الا القبح والآخر المدح والاعتذار وجعل الخطأ صوابا - 01:02:12

وحب التناهي غلط خير الامور وسط. لكن المنهج الشرعي لا يلزم من الدعاء لهم الاقرار على الخطأ بالعكس الدعاء لهم انكار الخطأ والسعى في النصيحة - 01:02:28

لكن التحریش والتهییج هذا لا یأتي بخیر اذا ورد فيه دعاء وكان الحديث ضعیف. هل الدعاء يكون صحيحا يقول اهل العلم في مسألة الاذکار والدعاء الاذکار عموما لفظه وعدده وهیئته - 01:02:43

وقته وزمانه لابد من دليل. اختتم بهذا السؤال. مثلا بعض القراء هداهم الله يقول لمرضاهم عليك ان تقرأ سورة النساء فجر يوم الثلاثاء مرتين ما شاء الله تحديد يوم الثلاثاء هذا زمان - 01:03:02

تحديد اه الفجر او تحديد السورة تحديد العدد این الدلیل لابد من دلیل قل له اقرأ القرآن الكريم عموما لكن لاحظ لو لم نؤمر بقراءة آیة الكرسي قبل كل صلاة نحث بها ما قرأناها - 01:03:20

لو لم نحث على قراءة المعوذتين والاخلاص عند النوم وفي اذکار الصباح والصلوة لقرآننا اي سورة بعض سور ثلاث مرات بعض الادعية ضع جنبك الایمن يمينك تحت خدك الایمن بعضاها اذا - 01:03:37

دخلت المسجد دعاء معین اذا اخرجت دعاء معین وھلم جرد الله ربی وربکم اسئل التوفیق والسداد وصلی الله وسلم على رسول الله - 01:03:53